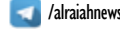


اقرأ في هذا العدد:

- موقف أوروبا من حرب غزة ودور الجاليات المسلمة فيها ... ٢
- فشل مؤتمر قمة دول عدم الانحياز في دورتها الـ ١٩ في اتخاذ موقف صريح من حرب غزة ... ٢
- الحرب على غزة والتفكير بالتغيير ... ٣
- هل يعود دونالد ترامب إلى الرئاسة الأمريكية؟! ... ٤
- الحرب مع لبنان تحت وطأة استفزازات يهودا! ... ٤



صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٢ هـ / تموز ٢٠١٤ م



العدد: ٤٨٠ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ١٩ من رجب ١٤٤٥ هـ الموافق ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤ م

كلمة العدد

هل تسير الأمة نحو النصر والتحرير؟

بقلم: الأستاذ أحمد الصوراني

انطلقت معركة طوفان الأقصى في السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣ م لتنتقل معها مرحلة جديدة من مراحل الصراع بين الإسلام والكفر وبين معسكر الحق ومعسكر الباطل، وكان لهذه المعركة آثار عظيمة على المستويين الإقليمي والدولي، وتفاعل معها عموم الناس في بلاد المسلمين والغرب وخاصة بعد ردة فعل يهود وإمطار كيانهم الغاصب لنقلت تفاصيلها وسائل الإعلام على مدار الساعة واشتراك في تنفيذها ما يُسمى بالمجتمع الدولي حامل لواء الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان! ولكن هل معركة طوفان الأقصى وما بعدها من أحداث جسيمة تعتبر بداية نصر لهذه الأمة؟ وهل يمكن أن تكون شرارة لتحرير كامل أرض فلسطين وإنهاء كيان يهود؟ هذا ما سنحاول الإجابة عليه في هذه المقالة إن شاء الله.

أولاً أردت تسليط الضوء على ردة فعل كيان يهود على اقتحام مستوطنات غلاف غزة، فقد أعلن كيان يهود حرباً جنونية شعواء على قطاع غزة بهدف القضاء على المقاومة المتمثلة بكتائب القسام والكتائب المجاهدة الأخرى، وفي سبيل ذلك نرى أنه عمد إلى تهجير سكان القطاع البالغ عددهم قرابة المليونين وحصرهم في منطقة ضيقة قرب معبر رفح، وزاد الكيان في الضغط على الأهالي من خلال إجبار العميل السبسي على إحكام إغلاق المعبر، واستمرار حديثه المتكرر عن نيته السيطرة على محور فيلادلفيا، وهو كامل الشريط الحدودي الممتد لـ ١٤ كيلومتراً بين قطاع غزة ومصر بهدف تضيق الخناق على النازحين، كل ذلك طبعاً بالتنسيق مع أمريكا راعية الكيان الرئيسة وشريان حياته.

ورغم إدراك كيان يهود صعوبة إنهاء المقاومة واستحالة تهجير أهل غزة إلى خارج القطاع، إلا أنه يُصر على استمرار الحرب مهما كلف ذلك من ثمن، ولو أدى ذلك إلى مقتل جميع أسراه بيد كتائب القسام، ولو أدى إلى مقتل الآف الجنود المشاركين في العملية البرية، ما يظهر أن المعركة في القطاع هي معركة وجود للكيان، وأن مسألة عودة الحياة للقطاع كما كانت وبقاء الفصائل المقاومة بدون هزيمة مسألة مرفوضة تماماً بالنسبة لكيان يهود ومعه الغرب الكافر بأكمله الذي ساند الكيان وما زال. وفي خضم معركة طوفان الأقصى تمكنت الكتائب المجاهدة من السيطرة على ٢٠ مستوطنة وإسقاط فرقة غزة التابعة للكيان بأكملها خلال ساعات، وقد ركزت بعض وسائل الإعلام اليهودية على أن عودة القطاع وبقاء المقاومة سيقتي شبح إعادة اقتحام غلاف غزة مثلاً للعبان، ولعل تطوير قدرات المقاومة في المستقبل يجعلها تهديداً حقيقياً للكيان الهزلي، وأنها يمكن أن تفكر باجتياح بري أوسع قد يصل بالمجاهدين للوصول إلى الضفة أو حتى التوغل عميقاً حتى تل أبيب، فإلزام مهمما حاول فلن يستطيع أن يبنى جيشاً أقوى من الموجود قبل السابع من تشرين الأول/أكتوبر، فالمسألة هي بوجود جيش عقائدي وهذا الذي ينتقده يهود الذين هم أحرص الناس على حياة، بينما يواجون مجاهدين هم أحرص الناس على النصر أو الشهادة. هذا من ناحية كيان يهود، أما بالنسبة للدول الراحية له والمساندة له من أمريكا وأوروبا وغيرها من دول الصراع العميلة للغرب فقد حدثت تلك الدول قواتها البحرية وجاءت العشرات من البوارج

الأمريكية بقيادة حزب التحرير، وبين الكفر متمثلاً بالقوى العالمية ومنها بريطانيا العجوز، أصبح معلناً واضحاً وأشد، وباتت الأمة في انتظار أن يقوم أهل القوة فيها المتمثلون بالجيش بالإطاحة بعروش عملاء الإنجليز وحلفائهم الأمريكان، وإعطاء نصرتهم لحزب التحرير لتسييد الضربة القاضية لقوى الشر العالمية بإقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة.

الأرض المباركة بين مشروع الأمة ومشروع الكيان والأمريكان

بقلم: الأستاذ يوسف أبو زر*



ما إن انطلقت حرب غزة، وبدأ كيان يهود في صب حقدته وإجرامه، وبدأت أساطيل الغرب في التحرك، حتى انطلق الكلام في الوقت ذاته عن اليوم التالي لغزة، بل وصار يجري الحديث خلال ذلك عن تغييرات كبرى، منها التهجير في غزة وحتى في الضفة، وبينما اتفق كيان يهود وداعموه وخاصة أمريكا على استمرار الحرب، ظهر الخلاف بينهما إلى العلن على ما يجب أن تقضي إليه الحرب، ليدل ذلك على أن الحرب على غزة لم تكن ردة فعل عسكرية وأمنية فقط، وإنما هي ضمن مشروع سياسي للأطراف المذكورة، وقوده أهل فلسطين والدماء الزكية في غزة. تعمل أمريكا على استغلال زخم الحرب في إحياء وتنفيذ مشروعها القديم بحل الدولتين، ولكن في صيغة مرنة لما يسمى بـ"الدولة الفلسطينية" ترضي كيان يهود وتحفظ أمنهم، بينما يصر حكام كيان يهود على رفض قيام دولة فلسطينية، وعلى تنفيذ مشروعهم بإتلاق كل الأرض، من البحر إلى النهر، وعلى تصور لدى "الييمين" الطائفي فيه بمحاولة لتفريق تلك الأرض من سكانها من أهل فلسطين بالتهجير، ولو بعد حين.

وهكذا، فالأرض المباركة يتقاسمها عملياً مشروعان فقط، مدارهما والثابت فيهما كيان يهود وبقاؤه ومستقبله، وأمنه واستقراره، والباقي هوامش، وهناك طرفان يحتكران الفعل فيها، والتصرف بمصيرها ومصير أهلها، وهما الكيان والأمريكان، أما الأنظمة العربية، بل كافة الأنظمة في بلاد المسلمين فإنه لا مشروع لها ولا فعل، إلا مشروع الأمريكان، وجوهدها تصب في ذلك المشروع فقط، فهي أدوات لا أكثر، وحتى التطبيق، فإنه ثمرة بيد أمريكا تعد بها الكيان لتضبط تحركاته، بحيث يتكلم بليكن وزير الخارجية

المقاومة في المستقبل يجعلها تهديداً حقيقياً للكيان الهزلي، وأنها يمكن أن تفكر باجتياح بري أوسع قد يصل بالمجاهدين للوصول إلى الضفة أو حتى التوغل عميقاً حتى تل أبيب، فإلزام مهمما حاول فلن يستطيع أن يبنى جيشاً أقوى من الموجود قبل السابع من تشرين الأول/أكتوبر، فالمسألة هي بوجود جيش عقائدي وهذا الذي ينتقده يهود الذين هم أحرص الناس على حياة، بينما يواجون مجاهدين هم أحرص الناس على النصر أو الشهادة. هذا من ناحية كيان يهود، أما بالنسبة للدول الراحية له والمساندة له من أمريكا وأوروبا وغيرها من دول الصراع العميلة للغرب فقد حدثت تلك الدول قواتها البحرية وجاءت العشرات من البوارج

فعليات حزب التحرير العالمية في ذكرى هدم دولة الخلافة ١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٤ م

في شهر رجب المحرم من هذا العام ١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٤ م تعود علينا الذكرى الأليمة الـ ١٠٢ لهدم مجرمي العرب والترك دولة الإسلام التي أقامها سيد المرسلين محمد ﷺ وصحابته الغر الميامين رضي الله عنهم والغاء نظام الحكم الإسلامي (الخلافة) في ٢٨ من رجب المحرم عام ١٣٤٢ هـ الموافق ١٩٢٤/٠٢/٠٣ م، ومجازر كيان يهود المسخ الوحشية (الإبادة الجماعية) مستمرة بحق المسلمين العزل في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة والتي أدت إلى استشهاده وإصابة نحو ١٠٠ ألف مسلم وسلمة حتى الآن جُلهم من النساء والأطفال والشيوخ، من أجل ذلك ينظم حزب التحرير فعاليات جماهيرية واسعة في جميع البلاد التي يعمل فيها لاستنهاض همم المسلمين للعلم الجاد لإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة فهي وحدها التي بها عز الدنيا ونجاة الآخرة، وهي وحدها القادرة على تحرير الأرض والإنسان من الكفرة المجرمين. وبهذه المناسبة سيقوم المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير بإذن الله من خلال صفحته على الإنترنت، بتغطية شاملة لتلك الفعاليات، سائلين الله سبحانه أن يجعل بقيام دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

..... التتمة على الصفحة ٢

محكمة العدل الدولية تظهر

عجزها والتعلق بها سراب خادع!

ما إن صدرت قرارات محكمة العدل الدولية حتى بدأ الاحتفال بها والإشادة بها إعلامياً وشعبياً ورسمياً في الكثير من دول العالم ومنها بلاد المسلمين حتى وصفها البعض بالانتصار الحاسم! ولكن بإمعان النظر فيما صدر عنها يظهر أنه سراب وأنه عبارة عن تكرار لأسطوانة بدأت مع بداية الحرب حتى من دول تدعم كيان يهود وتمده بالمساعدات العسكرية وغير العسكرية في حربه المسعورة، وتلك الأسطوانة هي حماية المدنيين وإبداء المساعدات ومنع التحريض على الإبادة الجماعية وعدم ارتكاب جرائم إبادة بحق المدنيين... دون أي إجراء حقيقي يوقف حرب الإبادة الحاصلة فعلياً والمستمرة في قطاع غزة، بل ودون مطالبة بوقف الحرب، وعلى الطرف الآخر كيان يهود يستمر في جرائمه ولا يابه بتلك الدعوات ويمارس الكذب المفضوح للتقليل من نعمة الرأي العام العالمي له جرائمه الوحشية ويهاجم المحكمة التي سببت له بعض الحرج. إن حقيقة محكمة العدل الدولية وكونها إحدى مؤسسات الأمم المتحدة التي شرعت كيان يهود في فلسطين وأصدرت قرار التقسيم عام ١٩٤٧ وغيره من القرارات التي تبنت كيان يهود، وحقيقة أنها أداة في يد الدول الكبرى، تجعلها طرفاً لا يؤمل منه خير أو إنصاف لمظلوم، إضافة لافتقادهما الأدوات التنفيذية اللازمة لتنفيذ قراراتها، وبالتالي تصبح تلك القرارات أقرب للعباب والضغط المعنوي أكثر منها تحركاً حقيقياً لوقف الجرائم الوحشية ومنها الجرائم التي يرتكبها كيان يهود بغطاء ودعم من أمريكا صاحبة اليد الطولى في الأمم المتحدة ومؤسستها! إن ما يحصل في قطاع غزة من إبادة وإجرام لا يحتاج لتحقيق وبحث ونظر، فكيف والمحكمة قبلت مجرد النظر في الدوى وليس اعتبارها والمحكمة قبلت مجرد النظر في الدوى وليس اعتبارها! ما يحصل إبادة جماعية ولم تطالب بوقف الحرب؟ وكيف للنظام الدولي أن يبرئ نفسه بهذه الخطوة؟ وكيف للمؤسسات الدولية الادعاء أنها انتصرت لأهل فلسطين وأهل غزة؟! إن قرار المحكمة ليس دفاعاً عن دماء المسلمين في غزة بل هو دفاع عن المبدأ الرأسمالي الذي يقوم على مفاهيم رئيسية منها حقوق الإنسان، ويصعب تحركها في تدارك تجاوز الحضارة الغربية في نظر العالم أجمع ومنه الشعوب الغربية التي باتت تلحن حضارتها الكاذبة التي فضحتها حرب غزة، وهو تحرك يراهم منه إظهار أن هناك فرقاً بين موقف الدول الكبرى المجرمة مثل أمريكا وبريطانيا وفرنسا... وبين موقف المبدأ الرأسمالي ومؤسساته الدولية من الذي يحصل في قطاع غزة، وكان تلك الدول المجرمة لا ترتكز على ذلك المبدأ المتوحش المنفعة المادية وإظهارها السياسي العملي القائم على الاستعمار للسيطرة ونهب الثروات! إن المتابع لما يحصل في قطاع غزة من قتل وتجويع وتهجير وتكبير يدرك مدى حاجة أهل القطاع لمن يرفع الظلم عنهم ويوقف هذه الإبادة الوحشية وبشكل فوري، وفي ظل نظام رأسمالي متوحش خال حتى من القيمة الإنسانية التي دفعت بني البشر في محطات تاريخية لوقف جرائم بحق أبناء جنسهم في دول وممالك لا تدين بدينهم ولا تنتمي لحضارتهم كما فعلت دولة الخلافة العثمانية التي جماعت البطا التي أصابت إيرلندا التي كانت تتبع لتاج البريطاني، وكما فعل كفار قريش عن بني هاشم وعبد المطلب... في ظل هذا التوحش العالمي لم يبق لوقف هذه الإبادة سوى قوة الإسلام القادرة على ذلك إن هي تحركت خلف قيادة سياسية مخلصمة وواعية قادرة على إسقاط الأنظمة العميلة للخائفة وإقامة دولة الخلافة وإعلان الجهاد لنصرة أهل غزة وتحرير فلسطين، وهذا ما يجب أن تتشغل به الأمة، ولنتذكر الحضارة الغربية تلعن بعضها وتاكل أصنامها، والدول تفضح بعضها والمؤسسات الدولية تخرج كيان يهود والداعمين له.

..... التتمة على الصفحة ٢



مقالات سياسية

موقف أوروبا من حرب غزة ودور الجاليات المسلمة فيها

بقلم: الأستاذ أسعد منصور

فشل مؤتمر قمة دول عدم الانحياز في دورتها الـ ١٩ في اتخاذ موقف صريح من حرب غزة

بقلم: الأستاذ أحمد الخطواني

ومنع التحريض المباشر على إبادة الفلسطينيين في القطاع ومعاقبة المحرضين، فكانت مواقف القاضية الأوغندية في محكمة العدل الدولية النازفة في الانتهاكات (الإسرائيلية) أكثر تطرفاً من مواقف القاضي (الإسرائيلي) نفسه.

إنّ حركة (دول عدم الانحياز) كما الجامعة العربية هي حركة فاشلة لا وزن لها، وقد فشلت في مؤتمرها الأخير هذا في الخروج بقرار يدعو إلى مجرد إدانة كلامية لكيان يهودي، وما خرج من بيان ختامي لا يزيد عن مغان فضفاضة تتعلق بالتضامن والتأييد الكلامي العام غير المفابر للفلسطينيين، فقال ممثل أوغندا الدائم في الأمم المتحدة السفير أدونيا أيارو إن "الإعلان السياسي حول فلسطين يتضمن تأكيداً على دعم الشعب الفلسطيني، والدعوة لوقف إطلاق النار". وبالرغم من فشل حركة عدم الانحياز إلا أنه ثبت في هذا المؤتمر أنّ موقفي جنوب أفريقيا وناميبيا هما أفضل من مواقف جميع الدول العربية التي اعتادت على أن تكون مواقفها مواقف كلامية لا قيمة لها، أما جنوب أفريقيا فهي على الأقل تحاول أن تفعل شيئاً عملياً وإن كان لا يؤثر تأثيراً حقيقياً، ولكنّها تتلصق قدر الإمكان بالقيام بأعمال جادة من خلال محكمة العدل الدولية بحسب قدرتها وإمكاناتها، وقد التحقت بها ناميبيا بشكل عملي وشاركتها في أعمالها القضائية، فمقدّمت ناميبيا مرافعة ذكرت فيها أنّ فلسطين هي دولة عضو في الحركة، ويعترض شعبها لتطهير عرقي، وتدمر (إسرائيل) البيئة الاجتماعية للفلسطينيين، وتمارس بحقهم سياسة التهجير القسري، وبالتالي تندرج الغرب (الإسرائيلية) من وجهة نظر القانون تحت بند الإبادة الجماعية، هذا ما قالته وعلته ناميبيا وهي دولة أفريقية ضعيفة، بينما الدول العربية لم تشارك جنوب أفريقيا في

اعتقدت قمة دول عدم الانحياز في ١٩ و ٢٠ كانون الثاني/يناير الحالي ٢٠٢٤ في العاصمة الأوغندية كيبالا، وهذه القمة هي القمة رقم ١٩ للحركة تحت شعار (تعزير التعاون من أجل رخاء عالمي مشترك)، وتترأسها أوغندا التي تسلمت الرئاسة الدورية للحركة، وشارك فيها ٩٢ دولة من أصل ١٢٠ دولة منضوية فيها.

فرضت القضية الفلسطينية نفسها على أعمال اجتماعات حركة عدم الانحياز بوصفها القضية الأكثر أهمية على المستوى السياسي من سائر القضايا الأخرى في هذه الأيام، لا سيما قضايا القارة الأفريقية المعروفة بمواقف الدول منها، وطالبت المجموعة العربية المؤتمر باتخاذ موقف نظري شكلي موحد بخصوص حرب غزة، فيما تصدرت دولة جنوب أفريقيا مسألة الدفاع عن فلسطين بشكل عملي واضح، باعتبار أنّ القضية الفلسطينية بالنسبة لها هي قضيتها، ومقدّمت وزيرة خارجيتها نالدي باندر بيانا شرحت فيه خلفية الدعوى التي أحالتها لمحكمة العدل الدولية، والتي طلبت فيها قراراً استثنائياً يجبر كيان يهودي على الوقف الفوري لإطلاق النار.

وبدعم من جارتها الأفريقية دولة ناميبيا، خاضت جنوب أفريقيا خلف الأبواب المغلقة جولة من النقاشات السياسية والقانونية لمحاولة تضمين مصطلح (الإبادة الجماعية) ضمن الإعلان السياسي الخاص بفلسطين في هذه القمة، لكنّ الذي عرقل جهود جنوب أفريقيا هذا كان موقف الهند وسنغافورة، فسيبهما لم يحصل تحقيق توافق بين الأعضاء، وكانت الحجة لديهما أنّ الإمارات في عتمة محكمة العدل الدولية، والتي كما قيل يقع في صلب اختصاصها تحديد التعريف القانوني لما تقوم به (إسرائيل)، وأنّ هذا ليس من اختصاص حركة عدم الانحياز.



موقفها العملية هذه إلا من خلال التثيرة الإعلامية! وعلى النقيض من جنوب أفريقيا وناميبيا برزت في هذا المؤتمر دولة الهند كعدوة للمسلمين في كل مكان، وليس في الهند وكشمير فقط، ومعلوم أنّ الهند دولة عضو مؤسس لحركة عدم الانحياز، إذ انقلب موقفها رأساً على عقب، فانتحزت إلى كيان يهودي بكل سفور، وتبعته سنغافورة مع أداء أقل. هذا بالإضافة إلى الدولة الضعيفة للمؤتمر وهي أوغندا التي أظهرت عداً صريحاً للقضية الفلسطينية، وادعت أنّ المسألة الفلسطينية لا تبحث في هكذا مؤتمرات، فقال ممثلها في المؤتمر: "إنّ الحركة هي تجمع سياسي وليس قانونياً" وهو ما أحبط طرح وصف إبادة جماعية على أحداث غزة التي كان يتوقع أنّ يخرج به المؤتمر ولو من ناحية نظرية.

إنّ غالبية دول عدم الانحياز هي في الواقع دول فئزفة، ولا يؤمل منها أي خير، فضلاً عن كونها دولاً تابعة لا تخدم بمواقفها إلا الكافر المستعمر، وإنّ الحركة منذ تأسيسها قبل ما يقارب السبعين عاماً لم يظهر عليها إلا الانحياز للدول الكبرى، فليس فيها من اسمها إلا نقيضه، وقد استخدمتها أمريكا وبريطانيا في السابق لمواجهة الاتحاد السوفياتي تحت شعار الحياج الإيجابي، وكذلك استخدمت من قبل في تلميع بعض الزعماء الدكتاتوريين الفاشلين كعبد الناصر وبنيتو، واستخدمت أيضاً في إيقاع الدلائل بين الدول، ويغلب على مؤتمراتها الضجيج الإعلامي الفوغاني ليس غير ■

ولم تخف الهند - وهي إحدى الدول الرئيسية المؤسسة لحركة عدم الانحياز - لم تخف انحيازها للسافر لكيان يهودي في الحرب على غزة، فقال وزير خارجيتها إس. جايشانكار إن "الإرهاب واحتجاز الرهائن أمر غير مقبول"، فوصف عمل حماس بالإرهاب، ولم يصف حرب الإبادة التي تشنها دولة يهود على غزة بالوصف ذاته. وطلالما كانت الهند تاريخياً ومنذ عهد أول رئيس هندي وهو جواهر لال نهرو موروا بانديرا غاندي، طالما كانت تُساند القضية الفلسطينية بقوة، لكن مع وصول حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي الطائفي للحكم بدأت تميل مواقف الهند سياسياً إلى جانب كيان يهودي، وتحتاز له، وتعمد على أساليب التطهير العرقي لتطييقها في كشمير الفخنتة.

وأما أوغندا الدولة الضعيفة فوقفها بشكل عام مؤيد بشدة لكيان يهودي، ففي محكمة العدل الدولية كانت القاضية الأوغندية منطرفة أكثر من القاضي التابع لدولة يهودي، فلقد تم اعتماد ٤ من التداير القضائية الفطالية كيان يهودي بالامتثال لوقف الانتهاكات في غزة بموافقة ١٥ من القضاة الـ ١٧، وعارضها القاضي (الإسرائيلي) والقاضية الأوغندية. ولقد انفردت القاضية الأوغندية سيبوتيتي بمعارضة اثنين من التداير رغم موافقة بقية أعضاء اللجنة بمن فيهم العضو (الإسرائيلي)، وهما إجراءان يتعلقان بمطالبة (إسرائيل) بالعمل فوراً على ضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى غزة،

عليهم، وغير مكترث بما يفعله يهود من جرائم هناك، وإن اعترف بأن "حجم المعاناة في غزة لا يمكن تصوره".

وعندما أصدرت المحكمة الدولية في لاهاي يوم ٢٠٢٤/١٢/٢٦ قراراً يتعلق بالدعوى المتعلقة بغزة رجب به الاتحاد الأوروبي ودوله وبريطانيا وكذلك أمريكا. وقال يوريل إن قرارات محكمة العدل الدولية ملزمة للأطراف وعليها الالتزام ويتوقع الاتحاد تنفيذها الكامل والفوري والفعال".

علما أنّ القرار كان لصالح كيان يهودي، فلم يتهمه بارتكاب إبادة جماعية في غزة، وإن طالبه "بضمان عدم ارتكاب قواته إبادة جماعية واتخاذ إجراءات لتحسين الوضع الإنساني"، ولم يطالبه بوقف عدوانه الأثم على غزة. فرحب به كيان يهودي على لسان نتنياهو، ولكنه اعتبر مجرد تقديم دعوى بارتكاب إبادة جماعية بأنه أمر مشين بحقه وإن مناقشته عار. يقول ذلك بكل غطرسة وعنجهية اكتسبها من المواقف المتخاذلة للأنظمة القائمة في العالم الإسلامي.

محظوظ الاتحاد الأوروبي في التأثير على كيان يهودي لتطبيق حل الدولتين أقل بكثير من أمريكا، بل إنه تابع لها. فإذا أحرزت أمريكا تقدماً نحوه فإن الدولتين سيكونون مكملين، وتصريحاتهم وتحركاتهم تتبع الأمريكية، ولا تستطيع التقدم عليه، وقد حاولت فرنسا فتراجعت عن طلبها وقف إطلاق النار.

إنّ الأوروبيين كالأمركيان يدركون أنّ حل الدولتين هو لصالح يهودي، لأنه ستكون هناك منطقة أمنة تحافظ على مستوطناتهم اسمها دولة فلسطينية تشبه السلطة الفلسطينية، وبذلك يظنون أنهم سيستقون المطالبين بتحرير فلسطين، وتتخلص الأنظمة التابعة لهم في العالم الإسلامي من المسؤولية فيما يتعلق بالتحضير، وهم يريدون أن يركزوا هذا الكيان كقاعدة لهم في قلب العالم الإسلامي على غرار ما كان عليه الحال في الحروب الصليبية ولكن باسم كيان يهودي، يكون خنزراً مسموماً ولكن في خاصرة الأمة الإسلامية، يمنع وحدتها ونهضتها وإقامة خلافتها، وهم يدركون أنّ هذه الأمة صبورة معطاء، أمة جهاد وتضحية، وقد أثبتت حرب غزة ذلك، وإذا لم يطبق هذا الحل فإن الأصوات ستعلو "الخلافة الخالفة... الجهاد الجهاد!" وقد ظهرت في هذه الحرب إمكانية التأثير على الشعوب في الغرب بشقيه الأمريكي والأوروبي.

وكذلك الجاليات المسلمة في الغرب يمكنها أن تلعب دوراً مهماً في توجيه الرأي العام وكسب الشعوب والتأثير عليها، وتتعلق لمن يقودها بكل شجاعة ووعي وثبات وإخلاص. وقد لعب حزب التحرير دوراً لا بأس به، لفت انتباه الكثير من الناس وساروا معه.

لا سيما وأنه صاحب هذه الصفات ولديه الوعي والفكر المطلوبان. ولهذا لم تتحمل بريطانيا ذلك فقامت بحظر الحزب بسبب تأييده للمجاهدين في غزة ودعوته جيوش المسلمين للتحرك لنصرة غزة. وقد حضرته ألمانيا قبل ٢٠ عاماً لإدراكها مدى تأثيره على الجالية المسلمة. وفي تقرير للمخابرات الألمانية نشرته صحيفة الشرق الأوسط الصادرة في لندن بتاريخ ٢٠٢٠/٢/٢٣ يقول إنه رغم منع ألمانيا الحزب التحدير فإنه يتوسع وتتضاعف أعداده، وأسباب ذلك جذبه أعضاء عبر طروح مواضيع شعبية وتنظيم نشاطات اجتماعية، وطرح قضايا جذابة مثل قضية الأوغفور ومنع الحجاب، إذ تمكن من جمع ١٧٠ ألف إمضاء، ومن خلال نقاشات سياسية مرتبطة بالإسلام. وأظهر الحزب نشاطاً وقدرة على تسير مسيرات تتعلق بحرب غزة رافعا راية الإسلام وشعارات الخلافة وأنها الحل ■

قال جوزيب بوريل مسؤول الخارجية للاتحاد الأوروبي يوم ٢٠٢٤/١/٢٢ إن "إسرائيل لا تملك الفيتو" ضد حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم". وجاء تصريحه عقب إعلان كيان يهود بلسان رئيس وزرائه نتينياهو "رفضه لحل الدولتين، وإقامة دولة فلسطينية بأي شكل لها بعد الحرب على غزة". رسالة بعثها إلى الإدارة الأمريكية يوم ٢٠٢٤/١/١٨. وبذلك تحدى أمريكا صاحبة الحل حيث وجد في إدارتها ضعفاً، فقاوم ضغوطاتها عليه لوقف عدوانه على غزة. وتصريحه هذا أزعج أوروبا أيضاً التي تتبنى هذا الحل، فقد أكد بوريل أن "المفاوضات من أجل حل الدولتين في الشرق الأوسط ستستمر، شاءت (إسرائيل) أم أبى".

وذكر بوريل أنّ وزير خارجية كيان يهود كاتس في اجتماع مع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، اقترح عليهم بناء جزيرة صناعية لأهل غزة بالبحر المتوسط، قبالة سواحلها. وذكر مصدر دبلوماسي لقناة يورو نيوز اشترط عدم ذكر اسمه، أنّ "قرار كاتس طرح المبادرة خلال المناقشات التي تركزت حول مفاوضات السلام المستقبلية المحتملة، قد ترك وزراء الاتحاد الأوروبي في حيرة من أمرهم". وقال بوريل "الدول الأعضاء أبلغت كاتس أنها تعتقد أنّ الحل سلام دائم يضمن أمن (إسرائيل) يأتي من خلال إقامة دولة فلسطينية". ومعنى ذلك أنّ الاتحاد الأوروبي يحاول ممارسة الضغوطات على كيان يهود للقبول باستئناف المفاوضات حول حل الدولتين.

فرنسا قائدة الاتحاد الأوروبي كان موقف رئيسها ماكرون متذبذباً؛ فقد دعم بشكل مطلق عدوان يهود على غزة يوم ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، وزار كيان يهود لإبداء الدعم. وعندما ذكره ١٠ سفراء فرنسيين في الشرق الأوسط برسالة جماعية احتجاجية؛ بأن "ذلك يشكل قطعية مع موقف فرنسا المتوازن تجاه الفلسطينيين (الإسرائيليين) وتأييدها لحل الدولتين وأن ذلك لا يحظى بقبول في الشرق الأوسط" عدل موقفه قائلاً يوم ٢٠٢٣/١/٢٢ "ليس من حق (إسرائيل) أن تقرر من سيجم غزة، وإنها جزء من مشروع الدولة الفلسطينية المستقبلية، وإنه لا شرعية لنقص الأطفال والنساء وكبار السن ونحس (إسرائيل) على التوقف"، وأمام احتجاج يهود قال لرئيسهم هرتسوغ "إنه لم يتهم (إسرائيل) بإيذاء المدنيين عمداً في غزة". وأبدت ألمانيا دعمها المطلق لعدوان يهود على غزة وقام رئيس وزرائها شولتس ووزيرة خارجيتها بربوك بزيارة كيان يهود لتأكيد الدعم. ولكنها ردت على نتينياهو فأكدت "حل الدولتين"، ودعت إلى "وقف إنساني عاجل للحرب في غزة".

وأعلنت بريطانيا دعمها المطلق لعدوان يهود على غزة وقام رئيس وزرائها سونك بزيارة كيان يهود لتأكيد ذلك. فأعلن مكتب رئيس وزرائها يوم ٢٠٢٤/١/٢٢ أن "رفض نتينياهو إقامة دولة فلسطينية مخيب للآمال". ووجدت موقفها الداعم لحل الدولتين. وقام وزير خارجيتها كامبرون يوم ٢٠٢٤/١/٢٥ بزيارة لكيان يهود واجتمع مع نتينياهو للحديث معه في هذا الموضوع، وفي موضوع إدخال المساعدات إلى قطاع غزة والعمل على تأمين هذنة إنسانية يعيقها وقف إطلاق النار دائم في القطاع. وزار قطر التي تعمل كوسيط بين حماس وكيان يهود حيث تؤوي قيادة حماس السياسية وتقدم المساعدات لها وللقطاع للتأثير عليها وجعلها تحت الضغط. واعتبر لجوء جنوب أفريقيا إلى محكمة العدل الدولية لن يساعد في تحقيق وقف الحرب في غزة، وذلك مراضاة لكيان يهود، في محاولة للتأثير

نتينياهو: لن أترجع عن أي كلمة قلتها حول قطر

أورد موقع روسيا اليوم بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/٢٧ بأن رئيس الوزراء (الإسرائيلي) بنيامين نتينياهو، أكد أنه لن يترجع عن أي كلمة قالها حول قطر، وأشار إلى أن الدوحة ستضيف وتمول "حماس" ويمكنها أن تضغط عليه. زاد رئيس وزراء يهود في مقالته استخداء حكام الخيانة، فبعد "الحرج" المقترض أنه تليس به بسبب تصريحات سابقة انتقد فيها قطر بقوة وأنها لا تصلح لأن تكون وسيطاً في مسألة الرهائن، ثم سررت هذه التصريحات، وكان يتوقع من قطر أن "تغضب"، ولكنها لم تفعل وأعلنت استمرار مساعيها من أجل إنهاء اليهود باعتبارها مسألة إنسانية وليست سياسية كغيرها للاستخداء؛ فزاد نتينياهو بأنه لن يترجع عن أي كلمة قالها سابقاً بخصوص قطر واعتبر أنّ إيواها لقيادات من حماس تقدر في نزاهة وساطتها. ودخلت قطر ومصر في الضغط على حماس بخصوص رهائن اليهود في غزة سعياً منها لإرضاء يهودي، فاليهود يتجرحون ويؤيد تبجحهم كلما رأوا مزيداً من استخداء هؤلاء الحكام، فقطر التي لا تقيم علاقات مع كيان يهود يزور مسؤولوها كيان يهود وتتسبب في قيادة الموساد اليهودي ورئيس كيان يهود، وكيان يهود لا يرضى عنهم ويطلبهم بالمزيد، هذه هي حالة الحكام الذين يخونون أمتهم، فأمتهم تنتظر هلاكهم، وعدو أمتهم لا يحترمهم ويقدم فيهم؛



تتمتع الأرض المباركة بين مشروع الأمة ومشروع الكيان والأمريكان

أهلها وفي حالة احتلالها، بأنه الجهاد في سبيل الله ردا عنها، ونصرة لأهلها، وسعيا لتحريرها، تستنفر لأجل ذلك القوى والطاقات، وتجنش الجيوش وتسخر الموارد، حتى لو تطلب ذلك أن تتحرك الأمة بكاملها. وتفوق كذلك أنه مشروع الأمة، ليس فقط لحل الحل الوحيد في شرع الله، والمسطر بين دفتي المصحف، ولكن لأن هذا الحل، وهو التحرير الكامل لفلسطين، وهو الحل الموجود في قلوب المسلمين كافة، والذي يتوق الملايين منهم للجهاد في سبيل الله لأجله، والمركز في أعماقهم كذلك، بوعده من الله عز وجل، بزوال هذا الكيان الفاسد وتبويره علوه.

غير أن "مشروع الأمة" وإن كان موجودا نظريا، وكامن لدى أبنائها فعليا ولكنه حتى الآن غائب عمليا، وذلك لغياب الجهة التنفيذية التي تقوم عليه وتتحرك لأجله، وهي الدولة الإسلامية، التي تحول هذا الحل إلى واقع، والفريضة إلى فعل، وفي الحقيقة فإن إعادة الدولة الإسلامية بإقامة الخلافة، وهو مشروع الأمة الأكبر، الذي ترتبط به كل الحلول والقضايا ومنها تحرير فلسطين، ويبدو أنه لا حل ولا مشروع. ولقد جاءت الأحداث الأخيرة في فلسطين لتبين مدى حالة الأمة من حيث العجز والشلل والقيوبية في ظل هذه الأنظمة المتآمرة، التابعة

تتمت كلمة العدد: هل تسير الأمة نحو النصر والتحرير؟

عندما حذر الجيش من تحركات غير محسوبة قد يندم عليها، وفي ذلك تهديد واضح لا بد أن السبسي وجهه بعد شعوره بإمكانية تحريك المخلصين في الجيش المصري خاصة بعد وجود أصوات علت في الأمة تدعو الجيوش للتحرر لنصرة غزة، وهو تحرك غير مسبوق من الأمة يدل على ارتفاع مستوى الوعي وبدء تحول الفكرة إلى رأي عام مساعد على استجابة الجيوش.

وأخيرا ومما هو ملاحظ بوضوح وجود سابقة لم تكن من قبل وهي بداية تشكل رأي عام علمي واسع مناصر للقضية الفلسطينية خاصة في الغرب وعلى رأسه أمريكا، ففي أمريكا وحدها خرجت حوالي 50 نقطة تظاهر مؤيدة لفلسطين ومنذدة بالمعجز اليهودية مؤزمة على عدد واسع من المدن الأمريكية خلال أيام أعيد الميلاد؛ فقد اشغل طيف واسع يقدر بمئات الألاف عن أعياد الميلاد متفاعلين بشدة مع أحداث غزة.

والخلاصة، إن أحداث السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2017 تبيان بوضوح أولى لبنات النصر قد وضعت، وأن ما قبل هذه الأحداث ليس كما بعدها، وأن الأمة مستعدة لخوض معركة تحرير فلسطين وبيت المقدس، وأنه لن يجرر فلسطين إلا جيوش جرارة صادقة، وهذه الجيوش لا يمكن أن تتحرك إلا بتغيير القيادة السياسية الحالية المتمثلة بالحكام الخونة وتسليم هذه الجيوش قيادتها لقيادة سياسية صادقة صاحبة مشروع منبثق من العقيدة الإسلامية؛ إنه مشروع الخلافة على منهاج النبوة الذي يحمله حزب التحرير، وعند ذلك توجد القيادة السياسية التي تقود الأمة للنصر والتعمير، وهذا يعني أن إعلان الثورة سابق لإعلان معركة تحرير فلسطين ونصرة المستضعفين في غزة والضفة.

كما أن إعلان تحرير فلسطين سيكون بعد أن ينقطع كحل الناس عن كيان يهود حيث يستحول الرأي العام الغربي عن دعمه الأعمى لكيان يهود بسبب جرائمه وبسبب الخوف من دولة الخلافة. إن تطبيق النظام السياسي الذي يرضيه المسلمون هو لا شك نظام الخلافة الإسلامية التي يتوق إليها أي مسلم يبحث عن العزة والرفعة والخلاص من الواقع المرير الذي تعيشه أمة الإسلام، نسأل الله أن يكون ذلك قريبا ■

تواصل الحراك الثوري المطالب بإطلاق المعتقلين وخلع القادة العملاء، واستعادة قرار الثورة

أفادت نشرة الأخبار ليوم الجمعة 2019/01/26م من إذاعة حزب التحرير في ولاية سوريا بأن الحراك الثوري بدأ اليوم أسبوعه التالي بجمعة تحت عنوان «وكفى بالله ولياً وكفى بالله نصيراً»، وتواصلت أمس الخميس، والمظاهرات الشعبية المستمرة في شهرها التاسع إلى التوالي، ضمن الحراك الثوري اليومي في ريفي حلب وإدلب. وطالب المظاهرون بإطلاق المعتقلين، وخلع القادة العملاء، واستعادة قرار الثورة، وفتح الجبهات، ونصرة غزة عبر تحريك الجيوش وأهل الثورة، وشدوا على أسلمة الحراك والوثبات عليه، حتى تحقيق كافة المطالب. وفي السياق، صدر بيان لاهالي وأقارب الشيخ أحمد حاج محمد بعد مضي 100 يوم على اختطافه من قبل هيئة الجولاني عميل المتلصق، وفي السياق ذاته، وجه الشاب عبد الحي شيخ عبد الحي رسالة إلى الرأي العام والمجاهدين المخلصين وأهل مدينة الأتابر وشرفائها بشكل خاص، قال فيها: 2٢٣ يوماً على اعتقال والدي الأستاذ ناصر شيخ عبد الحي من قبل هيئة تحرير الشام. ٢٢٣ يوماً يدفعها والدي جزاء الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى إسقاط النظام المجرم. الأستاذ ناصر شيخ عبد الحي الذي كانت ثورته ضد طغاية الجولاني قبل ولادتي أصلاً حيث تجاه الله من زنازين وأفرغ طاغية الشام قبل الثورة ليكون جزاؤه في هذه الثورة اعتقاله للمرة الثانية من قبل هيئة تحرير الشام دون أي تهمة. 2٢٣ يوماً بكاملها لم نرّه فيها سوى ٢٥ دقيقة فقط. إضافة إلى "تعذيبه" معنا من رؤيته أو زيارته منذ ما يقارب الأربعة أشهر. فإلى كل متمعن بالمشان العام (مجاهدين مخلصين وثائرين صابرين) هل هذا يرضي الله!! هل هذا يرضيكم!! أما الرسالة إلى قيادة الهيئة.. فإننا نطالبكم مجدداً أن أفروا عن والدي الأستاذ ناصر ابن الأتابر الحرة صاحب كلمة الحق. والحمد لله رب العالمين.

الحرب على غزة والتفكير بالتغيير

بقلم: الأستاذ سليمان محمد - ولاية الأردن

بالحق، وكل من تجرأ ويطلق به اعتقلته وسجنته، فكانت شريكة لكيان يهود في الحرب. لقد كشرت هذه الأنظمة عن أنبيائها، فالمعركة مصيرية في فلسطين، أظهرت للأمة حقيقة هذا الكيان الهزيل والضعيف والدليل وأنه محمي من هذه الأنظمة التي كانت تضلل الأمة وتسقيها أحلاماً وردية تحت مسميات دول الطوق والمقاومة وجيش القدس، ودول الممانعة، وتصريحات عنترية جوفاء مثل: لن نسمح بتفويض القدس، ولن نسمح بخلب غزة؛ ولن نسمح... حتى ظهرت للأمة حقيقة هذه الأنظمة: أنها بكل بساطة عدو جاثم على صدور الأمة وكلب حراسة ليهود، فأدرت الأمة حقيقة مصيبة أنها في وجود هذه الأنظمة العميلة الخائنة والمتعاونة مع الكفر ضدنا، وتحالف هذه الأنظمة مع أمريكا في منظومة استعمارية تستهدف الهيمنة على المنطقة، عبر استراتيجيات أمريكية تستهدف وعي الأمة ومقدساتها وحركة التغيير الصحيحة.

هذا إلى جانب تبعية سياسية كاملة وقذرة لأمریکا، تتكامل مع موجة تطبيع "اتفاقيات أبراهام"، وعلاقات وثيقة مع (إسرائيل)، بينها تعاون دناغي، وتدريباً عسكرية، ومشروعات اقتصادية... ضمن مشروع تصفية للقضية الفلسطينية بما يسمى حل الدولتين، الحل الأمريكي الذي يعني إقرار وتثبيت كيان يهود في أرض الإسرائء والمعراج وإقامة كيان هزيل منزوع السلاح وظيفته حماية كيان يهود والعمل ضد مشروع النهضة.

هذه الحقيقة المؤلمة أدركتها الأمة وأدركت مصيبتها وأن مشكلتها الأساسية مع هذه الأنظمة، فكان لا بد من التفكير بالتغيير والعمل للتغيير، ولن يكون التغيير حقيقياً إلا من خلال إدراك الحل الصحيح والقضاء على هذه الأنظمة واستئناف الحياة الإسلامية، وتوحيد الأمة في دولة واحدة هي دولة الخلافة، ليحكمها خليفة واحد، تحت راية واحدة؛ لا سبيل للكفر عليها ولا سلطان، بل غزة وجهاد وغزو وفتح واستشهاد، أمة تحكم العالم كله بالعدل، من خلال إقامة الخلافة الإسلامية.

وهذه الأيام التي نعيشها ونشاهد بأعيننا تكاليف الكفر وأمله على أهلنا في غزة وفلسطين كلها قتلا وتدميراً، وما يسمى بالعالم الإسلامي دولاً وأنظمة وكأنه لا يسمع ولا يرى ولا يعنيه ما يحدث، بل وبعض الأنظمة تمد كيان يهود بالعتاد والغذاء وتتعمق نصر يهود على المسلمين!! فقد أن أوان نهب شعوب الأمة الإسلامية جمعاء، وبالذات في دول الطوق وتلحق بركب العاملين المخلصين للتغيير بإعادة الخلافة وتنصرهم وتخلع هذه الأنظمة التي تخدم الكفر وأمله من جذورها وتمنع نصره أهلنا في غزة بل وكل فلسطين وباقي بلاد المسلمين.

﴿وَيَوْمَئِذٍ يُفْرَخُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنُصْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِرَاحًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾

المشركون الهندوس يفتتحون معبد شرك مكان مسجد بابري الذي هدموه

المشركون الهندوس يفتتحون معبد شرك مكان مسجد بابري الذي هدموه

استنكرت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي عبر موقعها على الإنترنت يوم 2019/01/22 افتتاح "معبد رام" في موقع مسجد بابري التاريخي المهدم في الهند، وجاء في بيانها: تابعت الأمانة العامة للمنظمة بانفعال عميق بناء وافتتاح "معبد رام" في موقع مسجد بابري المهدم في مدينة أيوديا الهندية، واتساقاً مع موقف منظمة التعاون الإسلامي الذي عبّر عنه مجلس وزراء الخارجية في دوراته السابقة، تستنكر الأمانة العامة هذه الأعمال التي ترمي إلى طمس المعالم الإسلامية التي يعلّمها مسجد بابري، الذي ظل

في نفس الموقع شامخاً طيلة خمسة قرون. وكان موقع بي بي سي قد ذكر بتاريخ 2019/01/22م بأن رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي شارك في طقوس افتتاح معبد كبير لاله "رام" الذي يحظى بشعبية كبيرة بين الهندوس، في مدينة أيوديا. وأقيم هذا المعبد في موقع مسجد يرجع تاريخه إلى القرن السادس عشر الميلادي هدمته حشود هندوسية عام 1992. وأثار الهدم أعمال شغب في جميع أنحاء البلاد في ذلك الوقت، أسفرت عن مقتل قرابة ألفي شخص. ويعد بناء هذا المعبد وفاءً بالتعهد الهندوسي الوطني الذي أطلق منذ عقود ببناء ضريح لاله رام في المدينة التي شهدت تلك الاضطرابات.

■ هذا الحدث، مثل كل الأحداث في جميع أنحاء بلاد المسلمين، يرمز إلى رغبة غير المسلمين في محو اسم الإسلام. ما لا يفهمونه هو أنهم يستطيعون هدم المباني وقتل المسلمين في ظل منعة حكام المسلمين العملاء، لكنهم لا يستطيعون محو الإسلام من العالم. يمكن لمؤسسات مثل منظمة التعاون الإسلامي أن تدرن دعوى التماسيح على خسارة هذا المسجد كما فعلت بسبب قتل الفلسطينيين، لكن يجب أن نعلم أن الله وعد المؤمنين بالنصر، ويوماً ما سيعيش المؤمنون في رحمة الله، ولن يكون للخونة والعلماء مكان يختبئون فيه إلا الموتى الأخير لأوليائهم الكافرين، وهو الجحيم. ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْكَاغِبِينَ أُولَئِكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَلَيْسَ عُنْدَ اللَّهِ عَذَابٌ فَالِرُ الْعَذَابُ لَكُمْ جَمِيعاً﴾.



هل يعود دونالد ترامب إلى الرئاسة الأمريكية؟! بقلم: الأستاذ حمد طيب - بيت المقدس



ليس من المبالغة القول إن الانتخابات الأمريكية القادمة هي الأكثر أهمية وحساسية منذ ستين دورة انتخابية؛ أي منذ أول انتخابات رئاسية في الولايات المتحدة سنة ١٧٨٨م؛ حيث انتخب الرئيس الأول للولايات المتحدة جورج واشنطن، فما الذي يميز هذه الانتخابات؟ وما هي الأجواء الانتخابية التي تعيشها أمريكا؟ وهل يمكن أن يعود دونالد ترامب إلى الرئاسة مرة أخرى؟ وكيف ستؤثر عودته إلى البيت الأبيض على كثير من الملفات السياسية والاقتصادية؛ الداخلية والخارجية؟

إن ما يميز هذه الانتخابات عن سابقتها؛ أولاً: تأثيرها بشكل فاعل وكبير بالانتخابات السابقة سنة ٢٠٢٠ وما حصل في تلك الانتخابات. والأمر الثاني: الأجواء المشحونة التي تجري في ظلها هذه الانتخابات في داخل أمريكا. وأما الأمر الثالث: الملفات الساخنة الكثيرة والمتعددة التي تعيش في أوجها وتؤثر وتتأثر بها بشكل فاعل وكبير.

وقبل أن نتناول هذه الانتخابات عن سابقتها؛ نقول بأن احتمالية عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض مرة أخرى هو الأمر المرجح؛ من خلال استطلاعات الرأي داخل أمريكا، وتوجهات الناخب الأمريكي، وخاصة في ظل الفشل وسوء الإدارة الذي واجهه جو بايدن خلال مرحلة حكمه الممتدة أربع سنوات مضت؛ حيث أنه قد واجه فشلاً في أزمع سياسية عالمية؛ مثل الحرب الأوكرانية؛ حيث إن طموح الحرب وكثرة النفقات قد أثر على الناخب الأمريكي. وواجه فشلاً كذلك في موضوع معالجة الأزمة الاقتصادية؛ حيث ازدادت المديونية في عهده؛ ما اضطره لرفع سعر الفائدة الربوية خمس مرات متتالية. وارتفعت معدلات البطالة، وأثر ذلك كله على مستوى الدخل للمواطن الأمريكي. وواجه فشلاً أيضاً في إدارته للأزمة الحاصلة اليوم في فلسطين، وموقف الإدارة الحالية منها. وما زال يواجه تعثرًا وفشلاً في السياسة التي رسمها للمصين من أجل تطويقها واحتوائها. وكان آخر هذا الفشل زيارة بيلينكي إلى الصين وعودته خالي الوفاض.

أمام هذا التعثر والفشل في إدارة الملفات الساخنة - داخلياً وخارجياً - فقد تدنت شعبيته في استطلاعات الرأي المتعددة، وتكادגיע هذه الاستطلاعات التي تقدم منافسه ترامب عليه بفارق كبير. وحسب الاستطلاع الذي أجرته صحيفة واشنطن بوست، وقناة إيه بي سي في ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٣؛ فإن جو بايدن يتخلف عن دونالد ترامب بنسبة ١٠ نقاط مئوية في هذه المرحلة المبكرة من الانتخابات المنتظرة العام المقبل. وأشار إلى أن الرئيس الأمريكي الحالي "يحتاج للحصول على موافقة الجمهور المتشكك، مع تزايد الأستياء من تعامله مع حرب أوكرانيا والاقتصاد والهجرة، إلى جانب عمره المتقدم". وأبرزت النتائج أن أكثر من ٣ من كل ١٠ ديمقراطيين ومستقلين - ذوي ميول ديمقراطية - يقولون إنهم يفضلون مرشحاً آخر غير الرئيس الحالي!

أما هذا التعثر والفشل في إدارة الملفات الساخنة - داخلياً وخارجياً - فقد تدنت شعبيته في استطلاعات الرأي المتعددة، وتكادגיע هذه الاستطلاعات التي تقدم منافسه ترامب عليه بفارق كبير. وحسب الاستطلاع الذي أجرته صحيفة واشنطن بوست، وقناة إيه بي سي في ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٣؛ فإن جو بايدن يتخلف عن دونالد ترامب بنسبة ١٠ نقاط مئوية في هذه المرحلة المبكرة من الانتخابات المنتظرة العام المقبل. وأشار إلى أن الرئيس الأمريكي الحالي "يحتاج للحصول على موافقة الجمهور المتشكك، مع تزايد الأستياء من تعامله مع حرب أوكرانيا والاقتصاد والهجرة، إلى جانب عمره المتقدم". وأبرزت النتائج أن أكثر من ٣ من كل ١٠ ديمقراطيين ومستقلين - ذوي ميول ديمقراطية - يقولون إنهم يفضلون مرشحاً آخر غير الرئيس الحالي!

أما الأمر الأكبر وهو تأثير الانتخابات القادمة بشكل فاعل وكبير بالانتخابات السابقة سنة ٢٠٢٠ وما حصل فيها؛ فإن الانتخابات السابقة قد خلفت حالة من العداوة والشحناء والاتهامات المتبادلة بين الرئيسين ترامب وبايدن، وامتد الأمر إلى الحزبين الكبيرين، ولم يقف عند الرئيسين. فما جرى في حادثة احتدام مبنى الكونغرس ٢٠٢١ قد أحدث تأثيراً كبيراً في مستقبل الانتخابات المقبلة ٢٠٢٤؛ فقد ذكر موقع الجزيرة نت بتاريخ ٢٩/١٢/٢٠٢٣؛ "قضت ولاية ماين الأمريكية، أمس الخميس، بعدم أهلية الرئيس السابق دونالد ترامب لخوض انتخابات الحزب الجمهوري التمهيدية للانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٤، وذلك بعد أسبوع من قرار مماثل اتخذته المحكمة العليا في ولاية كولورادو على خلفية احتقار حشد من أنصاره مقر الكونغرس في عام ٢٠٢١، وربما تطور هذا الأمر ليغرم ولايات أخرى مشابهة. ومن ذلك أيضاً ما يجري هذه الأيام في بعض الولايات مثل ولاية تكساس

الحرب مع لبنان تحت وطأة استفزازات يهود!

بقلم: المهندس مجدي علي

في ظل استمرار مجزرة كيان يهود المجرم على غزة وأهلها، واستمرار التوتر على الجبهة الشمالية لفلسطين المحتلة لجنوب لبنان، قال كيان يهودي في ٢٠٢٤/١/١٦م: "إن قواته الخاصة تسللت إلى داخل الجنوب اللبناني وأزالته الألغام في قرية عيتا الشعب"، فيما نفى حزب الله حدوث هذا التسلسل. ومن المعلوم أن هناك حالة من الاشتباك بين كيان يهود من جهة، وحزب إيران وبعض الفصائل الفلسطينية من جنوب لبنان وتحديداً حماس والجهاد، تتمثل في رميات صاروخية يقوم بها الحزب وهذه الفصائل على المواقع العسكرية الحدودية لكيان يهود، ويرد كيان يهود بالمثل، ويزيد باغتيال شخصيات قيادية في الحزب وهذه الفصائل، في الدالغ اللبنانية؛ ما يدفع الحزب للتصعيد واستهداف أفراد من جيش يهود. وبين النفي والإثبات لحادثة اختراق كيان يهود بقوة برية حدود لبنان، لا يبدو أن حدوثها من عمه هو المصم، بل المصم هو الموقف السياسي المتعلق بهذا الخبر إيجاباً من كيان يهود ونفيًا من حزب إيران في لبنان.

فكيان يهود كان واضحاً أنه يحاول توسيع نطاق الحرب، أولاً للخروج من مستنقع غزة الذي يفرق فيه دون أي إنجاز يذكر، وثانياً لمحاولة حرق مسار الضغط عليه بحل الدولتين الذي تعارسه أمريكا، فيتحول الموضوع لتفاوض بشأن الحرب الواسعة، وليس حصر الأمر بالعلاقة مع الفلسطينيين بحل الدولتين، لا سيما أن كيان يهود يدرك أن الحرب عموماً لن يتحرك لينتهي بهذه الحرب الواسعة إن حدثت، فهو مولود أوروبا وروبي أمريكا المشوه! لكن كان واضحاً أيضاً أن أمريكا وقفت بالمرصاد لقيام حرب واسعة مع لبنان، ليس كرمي عيون المسلمين ودمائهم في لبنان؛ بل لأسباب منها: أنها تشكل خطراً كبيراً على الوضع السياسي في المنطقة، فقد يؤدي لقب الطاوله على رأس أمريكا بنجاح المخلصين من أبناء الأمة بقيادة حزب التحرير في استلام السلطة لا سيما مع الغلبان الموجود في داخل الجيوش والأمة؛ ثم الخطر على مشروع أمريكا الاقتصادي في هذه المنطقة التي لها مستقبل كبير في إنتاج الغاز والنفط؛ وفوق كل هذا سحق كيان يهود وإنهائه وجوده وضرب أهم ذراع عسكرية للغرب في العالم الإسلامي.

بل على ما يبدو أن أمريكا لتظهر تأييدها عسكرياً ليهود، وقوفها مع ربيبتها - رغم الخلاف السياسي بين إدارة بايدن و نتنياهو - ولتسحب قوتل الحرب في محيط فلسطين القريب، قامت بافتعال معركة صورية بعيداً عن محيط فلسطين في لبنان ومصر والأردن، فأظهرته على بعد آلاف الكيلومترات فضربت في اليمن، قواعد الحوثيين؛ وجرت معها لهذه الضربة بريطانيا الخائفة، ولكنها لم تنجح في جر فرنسا، وأعلنت أمريكا عن الأهداف العسكرية وعن كل العملية قبل أسابيع؛ بذريعة تأمين خط الملاحة الدولية الذي لا تتضرر منه أمريكا كثيراً، بل الضرر واقع على أوروبا، هذا إعلان أمريكا يمكن الحوثيين من تأمين مواقعهم في تلك المناطق والإسحاب منها نوعاً ما، وما لبثت أن قامت بصربة واحدة حتى أعلنت بريطانيا المشاركة، وتحولت أمريكا لما باتت تسميه بردود دفاعية على الحوثيين؛ وعودة الضربات واردة

أيها المسلمون: غزة تباد، فماداً أنتم فاعلون!؛

ما زال كيان يهود يعمر في المجازر والتهجير والقصف والدمار الذي طال كل شيء... هذا الكيان الغاصب يسعى لجعل غزة غير قابلة للحياة، وأمة العيلارين لم تنصر غزة كما أمرها الله، ومعناها الطغاة حكام المسلمين، بل زاد هؤلاء على ذلك بالمساهمة الوتقة في إعانة يهود في جرائمهم؛ ففصر الكفانة والإسلام في ظل فروعنا السبسي تتحاصر غزة وتتمتع عنها الغذاء والدواء والعمار والسلاح؛ والأردن في ظل خيانة طائفة الأردن تحمي أطول حدود مع فلسطين بل وتزود يهود بالذخائر والفاكهة الأردنية؛ وتركيا في ظل خيانة نفاق ودجل اردوغان صاحبة واحد من أقوى الجيوش العالمية متحالفة مع الصهاينة؛ وإيران في ظل حكام خبثاء زعموا نصره المستضعفين يقفون خائعين هم وأذرعهم في المنطقة؛ والخليج في ظل حكام روبياتيين ينفقون من ثروات الأمة ومقدراتها على الفسق والمجون، ويتركون المسلمين نهياً للقتل والجوع والفق...! يتظل من ظل هذا الواقع المرير، غرة تباد أيها المسلمون فماداً أنتم فاعلون!! لا تدركون أنكم إن بقيتم ولقيتم الله عز وجل بحالكم هذا ستقفون بين يديه سبحانه وخضعتكم أطفال ونساء وشيوخ غزة؟! أليس أهل غزة أوتخاوتكم من أمة نبيكم؟! أيها المسلمون، غزة والمسجد الأقصى وكل فلسطين تحتاج لدولة تنصرها بقوة عسكرية تكسر شوكة يهود وتهزهم وتزبل كيانهم. هذا المسلمون، هذا العلاج والدواء، لغزة ولأخواتها الآن وسابقاً ولأخلاقاً؛ فكينا سابقاً في كشمير وتركستان والبوسنة والشيشان والعراق والصومال ومالي وليبيا ومصر واليمن وسوريا والهند وبورما... ولأحق في الضفة ومسلمي الداخل ولبنان وغيرها، وما زلنا نغاني وسنغاني ما لم نأخذ العلاج الرباني، قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْأُمَّةَ حَتَّى يَمُوتَ مِنْ وَرَثَةِ نَبِيِّهَا»، فاعلموا أيها الأخبة لإيجاد إمام يقيم شرع الله ويستأنف الجيوش الإسلامية لنحرم المسلمين من حقوقهم ويدافع عن المستضعفين، وإننا نتصمكم ونحن متلبسون بهذا الواجب الرباني الذي نذرنا أنفسنا لتحقيقه ولنكون وعد الله بأهزاق الباطل بإذن الله. وإننا على يقين بتحقيق ذلك عما قريب وما ذلك على الله بعزيز.